الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

1 نوفمبر 2023 16:31 مساء

صحة أبوظبي» تطلق برنامجاً تدريبياً لطب الجينوم السريري والاستشارات» الوراثية

نورة الغيثي: أبوظبي تعزز مكانتها كوجهة رائدة في المنطقة للرعاية الصحية والابتكار •

أبوظبي: «الخليج»

تواصل دائرة الصحة ـ أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في إمارة أبوظبي، رفد الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الإمكانات والكفاءات في علوم الجينوم على مستوى الدولة، وهو المجال الذي يمثل إحدى المبادرات الوطنية الاستراتيجية التي تسهم في الارتقاء بالخدمات الوقائية والتشخيصية والعلاجية لأفراد المجتمع، يأتي ذلك من خلال إطلاق الدائرة برنامجاً تدريبياً متخصصاً لطب الجينوم السريري والاستشارات الوراثية يمتد لستة أشهر ويضم 100 طبيب إماراتي من مختلف منشآت الرعاية الصحية في الدولة، وذلك بالتعاون مع نخبة من المؤسسات المحلية والعالمية المختصة في المجال.

وجاء إطلاق البرنامج بحضور كل من منصور إبراهيم المنصوري، رئيس دائرة الصحة – أبوظبي، والدكتورة نورة خميس الغيثي، وكيل دائرة الصحة – أبوظبي، وحميد عبدالله الشمري، نائب رئيس مجلس أمناء جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا والأستاذ الدكتور سير جون أورايلي، رئيس جامعة خليفة وعدد من الممثلين عن المؤسسات المشاركة في البرنامج.

ويُعد البرنامج التدريبي أكبر دورة تدريبية من نوعها في مجال الجينوم السريري للمركز الدولي للأمراض الجينية، ما يعكس التزام الدائرة بصقل مهارات الأطباء في مجال طب الجينوم، ورفدهم بالمعرفة والقدرات اللازمة، وهو بتنظيم من دائرة الصحة ـ أبوظبي، بالتعاون مع جامعة خليفة، التي استضافت الحفل الافتتاحي، ومستشفى بريغهام للنساء، وكلية الطب بجامعة هارفارد، والمركز الدولي للأمراض الجينية.

ويأتي إطلاق برنامج علم الجينوم التدريبي استمراراً للشراكة البناءة بين دائرة الصحة أبوظبي والمركز الدولي للأمراض الجينية، وذلك في أعقاب توقيع إعلان التعاون خلال مشاركة الدائرة في المؤتمر العالمي لمنظمة الابتكار في التكنولوجيا الحيوية 2023.

وتعتبر الدورة، التي ستستمر لمدة ستة أشهر، أول برنامج في المنطقة يتولى تنفيذه خبراء من المستشفيات التعليمية

التابعة لكلية الطب بجامعة هارفارد، ويهدف إلى تزويد الأطباء بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع الحالات الجينية والجينومية سريرياً. وستركز الدورة، من خلال دمج العلوم الأساسية والتعليم الطبي في مجالات علم الجينوم والطب الدقيق، على تشخيص وعلاج مرض السرطان، والاضطرابات الأيضية، والاضطرابات التي تؤثر في أنظمة الجسم وأعضائه المختلفة، وإجراء الفحوص على السكان والأطفال حديثي الولادة كما ستساعد الدورة على الارتقاء بمهارات المشاركين ليصبحوا متمرسين في عمليات التشخيص واتخاذ القرارات السريرية، وتحليل البيانات الجينومية وسيساهم ذلك في بناء القدرات المهنية والطبية في مجال الجينوم، والتي تعد ضرورية لإنجاح برنامج الجينوم الإماراتي، والإسهام بفاعلية في تطوير وتنفيذ سياسات الصحة العامة.

وقالت الدكتورة نورة خميس الغيثي، وكيل دائرة الصحة – أبوظبي: «تمضي أبوظبي قدماً في تعزيز مكانتها كوجهة رائدة في المنطقة للرعاية الصحية والابتكار في علوم الحياة، في الوقت الذي نواصل فيه تعزيز أطر التعاون مع شركاء عالميين بارزين، والعمل جنباً إلى جنب للارتقاء بنتائج الرعاية الصحية ومستوى جودتها في أبوظبي وحول العالم، وعملاً بتوجيهات قيادتنا الرشيدة، تلتزم دائرة الصحة ـ أبوظبي بتعزيز الكفاءات الوطنية والارتقاء بقدراتها من خلال تمكينها من استقاء وتبادل الخبرات والمهارات مع نخبة من الخبراء والمتخصصين في المجالات الطبية المبتكرة، مثل علم الجينوم، وإتاحة الفرصة لها للاستفادة من إمكانات أبوظبي وبنيتها التحتية المتقدمة للمساهمة في الحفاظ على صحة وسلامة المجتمع».

وأضافت: «تأتي هذه الخطوة استمراراً لتعاوننا مع المركز الدولي للأمراض الجينية وكلية الطب بجامعة هارفارد الذي بدأ هذا العام، لاكتشاف الحلول الجينومية التي تقدم حلولاً للتحديات وتُلبي الاحتياجات الصحية، وذلك تماشياً مع جهود دائرة الصحة ـ أبوظبي لتهيئة الفرص المواتية للكفاءات الوطنية وضمان استدامة قطاع الرعاية الصحية في الإمارة، ما يعزز مكانتها وجهةً رائدةً للرعاية الصحية عالمياً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©